

بالعهد شوق ثوبه فاعظم جزيل ثوابه
فما يزال الجوى به الى وصول جوابه

وقلت مكرراً

بالله يا معشر اصحابي اعتموا علي وادابني
فالشيب قد حل براسي وقد اضم لا رجل الا لي

وقلت حين ذر قبر اخي فرايت عليه شقيق

قالك شقائق قبره ولرب اخرس ناطق
فارقته ولزمته فاننا الشقيق الصادق

وقلت

الله معشوق خشي لثمي له فالتمنا
اشكو اليه ظمأي قال عماد الشفي الظما
قلت له ما لك في فقال لي ما لكنا

وقلت مضمناً للمثل المشهور

رامت وصالي فقلت شغل عن كل خود تريد تلقاني
قلت كان الحد ودكاسه قلت كثيرا لثقتك القاني

وقلت وهو من شعر الصبي

كبد معذبة وقلب خافق وجهنا شدة ضجيت وديع
وعذول سوزاد قلبي بجمية ماضه لو انزوي رافق
ياسيد هفتن لوري كماله نومي لبعدك عن جفوني طالو
قسما بليثلة وصلنا بطولج اني الى لمحات وجهك سابق
لو قلت للعشاق موتوا لوعت وصبا بتر بان الحى الصادق

وقلت

وقلت واهتدمت البيت من الاخيرين

سرفت منها نظرة فاستفقدت واستترت عني وسد طاقها
فمرت منها نظرة ثانية فاسبلت من دنهار وواقها
كيف يطبق ساقها حيا لها ونظرة الناظر تدعي ساقها
لو تعلم الورق بحسن جديها لمزقت من طرب اطواقها
ولو يذوق عاذلي ريقها صبي معي لكنه ما ذاقها

وقلت

وفي بغداد اقوام كرام ولكن بالتسليم بلا تعلم
فما كمل للصدق عي السلام لهذا سميت دار السلام

وقلت في حفرة حفرة بطن بوق البياض

هم الخضر اتم عين وقلب رموها بالغريق وبالخرق
تراهم جالسين على طريق وهم قوم على غير الطريق

وقلت والبيت الثاني الهمته في المنام

يا جامع المال كما استرح به ماراحة القلب لا للصعاليك
فكن فقير انقش عيش اللؤلؤ ولا تكن غنيا انقش عيش المايلك

وقلت وكنت بها الى اخي القاضي جمال الدين بوفه
بس من معايتنا

علام اردت تبحرنا على ما وتوقظ بالنبوي اهلا بنا ما
لعلك باجليد القلب في رحيلا يورث الدمع اشجما
وتتركنا بلا رجل كبير نزلجه اذ ارنا مراما
اتذرع الله العريف منا وما اعنى بها الشا ولاها